

برنامج مناسك لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري 7 يوم

التروية

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم واسعد بالتلاقي معكم في هذا اللقاء الجديد

من لقاءاتنا في هذا البرنامج المتعلق بالمناسك اتحدث فيه عن اعمال يوم التروية - [00:00:00](#)

ما هو يوم التروية؟ هو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة لماذا سمي يوم التروية لان الحجيج كانوا يقدمون بالمياه في يوم الثامن الى

منى لتكفيهم تلك المياه في ايام العيد وايام التشريق - [00:00:25](#)

اذا هذا هو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة كان الحاج المتمتع قد احل من عمرته واصبح حلالا في اليوم السامن يعود ليحرم مرة

اخرى متى يحرم؟ يحرم في ضحى اليوم الثامن - [00:00:45](#)

المستحب ان يحرم في مكة في ضحى اليوم الثامن من اي مكان احرم فانه يجزئه سواء من مكان سكنه بفندقه او كان من اي مسجد

او اي مكان يكون فيه في ضحى اليوم الثامن - [00:01:08](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى اليوم الثامن صلاة الفجر خارج مينا ثم لما طلعت الشمس وارتفعت امر اصحابه فاحرموا لحجهم

كل احرم في مكانه ثم ذهبوا الى منى في ضحى اليوم الثامن - [00:01:31](#)

اما المفرد والقارن فانهم بعد طوافهم وسعيهم طواف القدوم وسعي الحج لا زالوا محرمين لم يقصروا ولم يحلقوا وبقوا على احرامهم

في اليوم الثامن يستحب لهم ان يذهبوا الى منى - [00:01:58](#)

ضحى اليوم الثامن كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدموا الى منى شرع لهم ان يصلوا الظهر في وقتها مقصورة باداء

ركعتين وان يصلوا العصر في وقت العصر - [00:02:20](#)

باداء ركعتين مقصورة وان يصلوا المغرب بعد غروب الشمس وان يصلوا العشاء بعد دخول وقتها باداء ركعتين. وان يصلوا يرى في

يوم التاسع بركعتين كما هي صلاة الفجر هل هناك اذكار محددة تذكر في هذا الموطن ليس هناك اذكار محددة - [00:02:40](#)

بل يستحب للانسان ان يتهيأ لحجه سواء كان ذلك بتعلم احكام الحج او كان ذلك باختيار الرفقة الطيبة الذين يكونون سببا من

اسباب اقدمه على الطاعات او في تقديم التوبة الصادقة - [00:03:09](#)

بين يدي الحج ليكون الحج باذن الله مقبولا او من خلال دراسة احكام دين الله عز وجل خصوصا فيما يتعلق باركان الاسلام بتوحيد

الله عز وجل اثبات الرسالة لنبيه اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان يتعلم احكام ذلك - [00:03:31](#)

ويلزم نفسه بالتزام هذه الاشياء حتى ليكون في يوم عرفة نقيا صفيا بيضا صفحة بيضاء ناصعة ليكون ذلك ادعى لقبول حجه في

ذلك العام فانه لا يدري هل يتمكن من العودة الى هذه - [00:03:55](#)

مواطن او لا يتمكن من العودة اليها من الامور المستحبة في هذا اليوم يوم التروية ان يكثر الانسان من التلبية خصوصا عند تغير

احواله في ذهابه في اياه بعد ادائه للصلوات المكتوبة - [00:04:21](#)

عندما يلتقي مع بعض رفقته يستحب له ان يلبى فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك

لك ما معناها معناها انني استجيب لدعائك يا ربي. اجابة بعد اجابة - [00:04:41](#)

ان الحمد اي الصفات الجميلة العظيمة اثبتها لله عز وجل وحده واسبت ان النعم التي وصلت الي انما هي من رب العزة والجلال

وهكذا اثبت ان الملك الحقيقي لكل شئ هو له. فهو يملكنا ويملك ما نملك - [00:05:07](#)

وبذلك تكون تلبية التوحيد لله وحده ليست لاحد سوى الله جل وعلا لو قدر ان الانسان لبي تلبية اخرى من انواع الطلبيات فانه لا حرج عليه في ذلك التلبية وقتها وقت الاحرام - [00:05:31](#)

فمن كان محرما فانه يستحب له ان يستمر على هذه التلبية كلما تغيرت به الاحوال فيبتدئوا بالتلبية من وصوله الى الميقات عندما يلبي بحجه او عمرته وتستمر معه حال احرامه. فالمفرد والقارن يستمر - [00:05:56](#)

بالتلبية الى ان يرمي جمرة العقبة في يوم العيد واما المتمتع فانه لبي حتى وصل الى البيت فلما ابتدأ بالطواف قطعاً ولا يعود للتلبية مرة اخرى الا في يوم التروية عندما يعود الى الاحرام مرة اخرى - [00:06:18](#)

ماذا يفعل حينئذ في ذلك الوقت كان يكبر لان التكبير مستحب من دخول ايام العشر فالتكبير عبادة نتقرب بها لله عز وجل وهي مشروعة وفضيلة لغير المحرم واما المحرم فانه ان كبر - [00:06:41](#)

فلا حرج عليه في ذلك ولكن الافضل في حقه ان يلبي. قال انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني من عرفة. فمنا الملبى ومنا المكبر فلا ينكر بعضنا على بعض - [00:07:04](#)

التكبير يبتدأ وقته في هذه الايام من غروب الشمس في ليلة الاول من شهر ذي الحجة وينتهي بغروب الشمس من يوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة اخر ايام التشريق - [00:07:21](#)

يكبر الانسان تكبيرا مطلقا في الطرقات في الذهاب والاياب والمحرم يقدموا التلبية على التكبير كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. واما غير المحرم فانه يستمر على التكبير - [00:07:43](#)

كذلك هناك نوع من انواع التكبير يقال له التكبير المقيد ويكون بعد الصلوات ويبتدئ لغير الحجاج من صلاة الفجر في اليوم التاسع يوم عرفة وينتهي بصلاة العصر من اليوم الثالث عشر - [00:08:03](#)

واما بالنسبة للحجيج فانهم كانوا يلبنون حتى رموا جمرة العقبة. التكبير المقيد في حقهم يبتدأ غالبا من صلاة الظهر في يوم العيد ويستمر حتى صلاة العصر من اليوم الثالث عشر - [00:08:23](#)

ان شأن المؤمن ان يحرص على ان يكثر من ذكر الله عز وجل في كل اوقاته ليذكره الله جل وعلا. كما قال تعالى فاذكروني اذكركم. واشكروا لي ولا تكفرون ان المؤمن ليس ممن يقل لسانه بذكر الله جل وعلا. بل يكثر من ذلك. كما قال - [00:08:44](#)

قال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وكما قال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما لقد عاب الله عز وجل على المنافقين انهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:09:10](#)

ولا وذكر من صفاتهم انهم لا يذكرون الله الا قليلا ان المؤمن يذكر الله بقلبه يشاهد ان ما في الكون من صنع رب العزة والجلال. ويستشعر ان الله يراقبه ويستشعر ان كل نعمة - [00:09:36](#)

انما هي من رب العزة والجلال فيشكر الله على نعمه التي انعم به عليها وحينئذ يكون المؤمن ممن دخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه عن ربه جل وعلا انا عند ظن عبدي بي - [00:09:57](#)

فاذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم واذا ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم على الانسان ان يتقرب - [00:10:20](#)

الى الله جل وعلا من الاكثار من ذكره. ان من انواع الذكر ان تكثر من قراءة القرآن. كتاب رب العزة والجلال. كلام لله سبحانه وتعالى الذي به سعادة الدنيا والاخرة. كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي - [00:10:38](#)

التي هي اقوم هكذا يستمر الانسان في يوم التروية في من يتقرب بذلك لله جل وعلا بانواع العبادات يستحب له ان يبات بمنى والا يقوم تلك الليلة الا بالعمل القليل من اجل ان ينتشط على اداء العبادات في - [00:10:58](#)

العظيم يوم عرفة اليوم التاسع اذا قام لصلاة الفجر يستحب ان يحافظ على وتره. ويستحب ان يحافظ على سنة الفجر. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك سنة الفجر لا في حذر ولا سفر - [00:11:25](#)

ويجلس ويذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس اذا ارتفعت الشمس فانه حينئذ يشرع له ان يذهب الى عرفة ينبغي ان يلاحظ الانسان هنا ان ذهابه الى عرفة ينبغي ان يكون مع جماعته ورفقته. والحملة التي - [00:11:46](#) قد سجل فيها لتنتظم حاله وليكفوه القيام بما يحتاج اليه من الاعمال في اثناء ذهابه اياه لو ذهب الانسان وحده قد يظيع وقد لا يجد الرفقة الذين يقومون بما يحتاج اليه من الاعمال - [00:12:08](#) ولذلك عليك ايها المؤمن ان تحرص ان تكون مع حملتك هذا المبيت في منى ليلة يوم عرفة من المستحبات وليس من الواجبات لو قدر ان الانسان ذهب الى عرفة مباشرة ولم يأتي الى منى قبل يوم عرفة فان حجه صحيح مجزئ ولا يؤثر عدم - [00:12:28](#) ومبيته تلك الليلة في منى لعدم وجوب ذلك وهكذا من اراد ان يسأل عن الافضل هل الافضل في حق الانسان ان يجلس في مكة ليصلي في الحرم؟ او ان يذهب الى منى - [00:12:54](#) نقول له ذهابك الى منى في يوم التروية افضل واكثر اجرا لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لو قدر انك عجزت او ان الحملة لم تذهب الى منى في ذلك اليوم فانه لا حرج عليك في ترك الذهاب - [00:13:14](#) الى منى في تلك الليلة هكذا بعض الناس يذهب الى عرفة من الليل فنقول لا حرج عليهم في ذلك لانهم بذلك يتيقنون ويحتاطون في ذهابهم الى عرفة ليكون حجهم على اكمل الامور واتمها - [00:13:33](#) بارك الله فيك اخي الحاج وجعلك موقفا اسأله جل وعلا ان يجعل ذكره على لسانك دائما. وان يجعلك من الموفقين لاتباع هدي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم الا صلوا ايها الاخوة عليه - [00:13:55](#) اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك الامين الحبيب وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:14:15](#)